



كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية

دور البازار في التحولات السياسية والاجتماعية
خلال الثورات الإيرانية في القرن العشرين
مع ترجمة كتاب
"نقش بازار در قیام ۱۵ خرداد"

بحث مقدم من الطالب
محمد عبيد خليفة أحمد جابر النعيم
قسم اللغات الشرقية . فرع اللغة الفارسية وآدابها
كلية الآداب . جامعة عين شمس
للحصول على درجة الماجستير

إشراف
السعيد محمد الخول .
أستاذ اللغة الفارسية بقسم اللغات الشرقية
كلية الآداب . جامعة عين شمس

/ إيمان محمد السعيد جمال الدين
مدرس اللغة الفارسية بقسم اللغات الشرقية
كلية الآداب . جامعة عين شمس

١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م

قائمة المحتويات

القسم الأول الدراسة

المبحث الأول

دور البازار في قيام الثورة الدستورية في إيران عام ١٩٠٦ م

٣	المجتمع الإيراني والثورة
١٠	الحكم القاجاري
١١	التنظيمات السرية
١٢	النظام الإقطاعي وطبقات المجتمع الإيراني
١٤	البازار الإيراني
٢٠	البازار في العهد القاجاري
٢٣	الامتيازات في العهد القاجاري
٢٤	ثورة التبغ وإرهاصات الثورة الدستورية
٣٣	الثورة الدستورية
	المبحث الثاني
	البازار ومرحلة تأمين النفط الإيراني
٤٥	الأحوال السياسية والاجتماعية في إيران مع بداية الحكم البهلوi
٥٠	رضا شاه وحركة التحديث في إيران

٥٣	البازار في عهد رضا شاه
٦١	البازار في عهد محمد رضا بهلوبي
٦٣	الجبهة الوطنية ومساندة البازار لمصدق
٦٩	أزمة النفط و البازار

المبحث الثالث

دور البازار في انتفاضة الخامس عشر من خرداد

٨٢	البازار بعد مصدق
٨٧	إجراءات محمد رضا والبازار
٩٥	الخامس عشر من خرداد
١٠١	المدرسة الفيضية
١٠٤	جمعيات المؤتلفة الإسلامية والبازار
١٠٦	● جمعية البازار أو جماعة مسجد أمين الدولة
١٠٦	● جماعة الإصفهانيين
١٠٦	● جمعية مسجد شيخ علي
١٠٨	البازار وأحداث الانتفاضة

المبحث الرابع

البازار و الشورة الإسلامية عام ١٩٧٩ م

١١٤	الفكر السياسي الإيراني قبل الثورة الإسلامية
١١٩	العوامل الاقتصادية وقيام الثورة
١٢٩	حزب رستاخيز والبازار
١٣٦	البازار وإسقاط الشاه
١٤٧	الخاتمة
١٧٤-١٥٤	قائمة المصادر والمراجع

القسم الثاني: الترجمة

٧	التقدیم
٩	المقدمة
١٣	القسم الأول: البازار من منظور التاريخ الإيراني
١٥	١- البازار وصلته بالدين
١٨	٢- تحديات البازار في تاريخ إيران المعاصر:
١٩	أ- حركة التبغ
٢٠	ب- الثورة الدستورية
٢٢	ج - حركة تأميم صناعة النفط ١٩٥٣-١٩٥٠ م
٢٣	٣- البازار على اعتاب ثورة ١٥ خرداد

٢٩	٤ - جمعيات المؤتلفة الإسلامية
٣٢	١ - جمعية البازار والمنافذ أو جماعة مسجد أمين الدولة
٣٢	٢ - جماعة الأصفهانيين
٣٢	٣ - جمعية مسجد شيخ علي
٣٦	القسم الثاني: بازار طهران وانتفاضة الخامس عشر من خرداد
٣٨	الفصل الأول: المسار التاريخي لأنشطة بازار طهران في ثورة ١٥ خرداد
٤١	١ - تظاهرات عاشوراء
٤٣	٢ - اعتقال آية الله الخميني
٤٤	٣ - بازار طهران متزعم الانتفاضة والأحزاب
٤٧	٤ - يوم ١٦ خرداد
٥٢	٥ - يومي ١٨ و ١٩ خرداد
٥٧	٦ - يوم ٢٠ خرداد
٦١	٧ - يوم ٢١ خرداد
٦٣	٨ - يوم ٢٨ خرداد
٦٤	٩ - يومي ٢٨ و ٢٩ خرداد
٦٥	١٠ - أربعين شهداء انتفاضة ١٥ خرداد
٧٢	١١ - الذكرى السنوية الأولى لانتفاضة ١٥ خرداد
٧٣	الفصل الثاني: حادثة طيب
٨٤	الفصل الثالث: هجرة العلماء إلى طهران

٩٠	الفصل الرابع: الادعاء بتبعة الانتفاضة للخارج
٩٧	القسم الثالث: بازارات الأقاليم وانتفاضة ١٥ خرداد
٩٩	١- أصفهان
١٠٩	٢- تبريز
١١٨	٣- مشهد
١٣٤	٤- كاشان
١٤١	٥- همدان
١٥٢	٦- قزوين
١٥٦	٧- قم
١٧٠	٨- شيراز
١٧٧	٩- كرمانشاه
١٨٠	١٠- خوي
١٨٥	١١- رشت
١٩٠	١٢- زنجان
١٩٤	١٣- آمل
١٩٦	١٤- كرمان
٢٠٢	١٥- خمين
٢٠٥	١٦- اراك
٢٠٦	١٧- سنندج

١٨ - نهاوند

النتائج

الوثائق

المشخص العربي

المشخص الانجليزي

٢٠٦

٢٠٨

٥٠٥ - ٢٠٩

الحمد لله رب العالمين
المتقين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين.

عرفت إيران التجارة والأسواق منذ أقدم العصور كغيرها من الدول الحضارات القديمة ولم تكن الأسواق مجرد أماكن للبيع أو مقايضة البضائع المختلفة بل كانت مراكز ثقافية واجتماعية ساعدت على تقدم المجتمع وازدهاره الأحداث التاريخية خلال القرن العشرين الإيراذ لا يمكن فصله عن سياق الواقع إلا ببعديه الداخل والخارجي سبباً رئيسياً في إيران خلال تلك الحقنات الزمنية.

يعد تجار البازار في إيران من الفئات الاجتماعية المهمة
صنفها البعض ويرى آخرون أنه
واسع له قدرات اقتصادية وسمات اجتماعية
تحالفات سياسية عليه نوع من الاستقلالية والنفوذ.

وَمَعْ بِدَايَةِ الْقَرْنِ الْعُشْرِينِ بَدَأَتْ إِيرَانُ تَشَهُّدَ تَغْيِيرَاتٍ عَلَى كُلِّ
الْمُسْتَوَدَاتِ وَمِنْهَا انتشارُ التَّعْلِيمِ الْغَرْبِيِّ وَازْدِيادُ
الْفَقْيِمِ وَالتَّقَالِيدِ الْغَرْبِيَّةِ اسْتَقْرَرَتْ مُشَاعِرُ الْإِيرَانِيِّينَ
وَدَفَعْتُهُمْ إِلَى
جَمَاعَاتٍ وَتِيَارَاتٍ ذَاتِ أَفْكَارٍ وَتَوْجِهَاتٍ مُنَاهِضَةٍ لِلْأَنْظَمَةِ الْحَاكِمَةِ فَظَهَرَتْ
مَرَاكِزٌ قَوِيَّةٌ عَلَى السَّاحَةِ الْإِيرَانِيَّةِ أَهْمَهُمَا: حَلُولُ الدِّينِ وَالبَازَارِ وَالْمَرْتَبَطِينَ
بِهِمْ وَيُمْكِنُ أَنْ نُطْلِقَ عَلَيْهِمُ الْمُعَارِضَةِ الدَّاخِلِيَّةِ التَّقْلِيَديَّةِ الْيَسَارِيِّينَ وَتَمَثَّلُوا
عَدْدًا مِنَ الْأَحزَابِ عَلَى رَأسِهِمْ حَزْبُ تَوْدهُ الْلَّيْبِرَالِيُّونَ وَمِثْلُهُمُ الدَّكتُورُ
مُحَمَّدُ مُصْدَقُ وَالْجَبَهَةُ الْوَطَنِيَّةُ. وَكَانَ لِتُلْكِ الْقَوِيَّاتِ تَأْثِيرَاتٍ وَاسِعَةٍ فَ
مَرَتْ بِهَا إِيرَانُ الْقَرْنِ الْعُشْرِينِ خَاصَّةً الثُّورَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ
أَنْجَحُ الثُّورَاتِ الْإِيرَانِيَّةِ وَأَكْثَرُهَا تَأْثِيرًا.

البازار خلال القرن العشرين تشكيل نقابات عديدة ومنظمات خاصة بهم أثرت تأثيراً فاعلاً على التحولات السياسية والاجتماعية خلال القرن العشرين في إيران لم ينحصر دورهم في منطقة معينة أو على

كبار طهران أو تبريز أو إصفهان بل إنه في أحابين كثيرة
المنتشرة في المدن والأقاليم الأخرى تأثيراً واضحاً في مجرى
. وبهذا يشغّل البazar بشبكته الواسعة

يران.

دی تاریخهم تحالفًا قویاً
بما يمكن تسمیته تحالف بين " " أطلق البعض عليه: بين
کممثلین للبرجوازیة بخلفیاتهم الاجتماعیة والاقتصادیة ودینیاً ویمثله
علمائه المتدينین لهذا التحالف دور بارز ومهم
يران حيث ظل البazar يشكلون قوة
ذا شأن من العناصر المكونة لجمیع الحركات السیاسیة فی التاریخ
یرانی الحديث.

- - - - -
الدستوریة فی عشر سلامیة

أ فقرياً الإیرانیة وأکثر فئاتها فاعلیة
رغم أوضاعهم الاقتصادیة الجيدة نسبۃ إلى بقیة فئات المجتمع الإیرانی
وكانوا يستجيبون دائمًا
طهران وقم وتبريز وإصفهان بمجرد أن تبدأ التعبئة الشعبیة.
الثورة الإسلامیة أهم الثورات الإیرانیة فی القرن العشرين

البazar وأتباعه رغم استخدام الدولة لکافة أشكال القمع دون بذل وعود أو
الحالة الإیرانیة أن القمع كان عاملاً فاعلاً فـ
ولو لم تكن هناك قناعة لدى البرجوازیین ومنهم البazar فـ البديل []
[الدين] يقود خاصة وأن هذا البديل هو الحليف القديم وال دائم
بهذه الكثافة والفاعلیة. وهنا يتضح الفارق الحقيقة بين البazar الذ
التقلید ذه بديلاً لحكم قائم وبين القوى السیاسیة
الأخرى من اليساریین واللیبرالیین الذين اعتمدوا الخارج بديلاً لنظام حكم
اعتماداً على تجارب ربما لن يكتب لها النجاح فـ بيئة معايرة وعادات
وتقالید وأفکار مختلفة.

بين البازار كمركز اقتصادي

المجتمع الإيراني وبين المؤسسة الدينية في إيران كقيادة روحية. كان نتيجة تطابق مصالح الفتنتين الاجتماعيتين – بما حكم لأسباب اقتصادية ودينية واجتماعية بالدرجة الأولى. فالبازار بما يمثله من مصالح الرأسمال التجاري ومصالح الانتاج السمعي الصغير عارض دولتين القاجارية والبهلوية بسبب توجه ية غربية كي يحد تدريجياً من النفوذ الاقتصادي للبازار وإضعاف تأثيره السياسي وتأثير المؤسسة الدينية الحياة السياسية الإيرانية.

بالتهديد من قبل السياسات الاقتصادية للدولة

حيث كانوا يخشون

العصيرية فيعجزون

ويخشون كذلك زحف شبكة توزيع الأسواق الحديثة والمخازن

فتبور تجارتهم يضاف إلى هذا الدافع الطبقة

بسبب الأرباح الهائلة التي يجنحها أرباب الصناعات القريبين من

الإسلام والقيم التقليدية بسبب غزو الثقافة الأجنبية وغارتها غير المذهبة على الدين.

وما كان للبازار والبازاريين الإيرانيين من طريق إلا طريق التحالف مع المؤسسة الدينية التي كانت تحتاج هي الأخرى لمصادر مالية وسياسية كي تحمي ذاتها ومكانتها خشية أن يتراجع دور المسجد السياسي

وموضوع هذه الدراسة إسهام في طرح قضية دور إحدى أهم جتماعية الفاعلة المجتمع الإيران وهم ومن ارتبط بهم وتأثيرهم في التحولات السياسية والاجتماعية التي قيام إيرانية خلال القرن العشرين في محاولة لصياغة تاريخ إيران الحديث والمعاصر يقوم على قواعد الحيدية في العرض والتحليل وبيني موقفه على أساس الأ و دراسته وتحليله .

ونظراً لأن هذه القضية البحثية لم يتم تناولها بالتفصيل ف

بغية عربية سابقة هذا إلى اختيار

اهمة ولو بقدر يسير تجلية قائمة سجلها التاريخ
القوى السياسية على الساحة الإيرانية حتى الآن وانحيازهم
لتيار على حساب تيار آخر دائمًا ما يرجح كفة الميزان إلى جانبه
إلى إدراج ترجمة كتاب من أهم الكتب التي تحدثت عن دور البazar في فترة
تاريخية مهمة في إيران وهو: "نقش بازار در قیام" :
"أو ما يطلق عليها ثورة الخميني"

ما يثير المكتبة العربية بكتاب لم يسبق ترجمته.
يهدف البحث منهجياً إلى قام به البazar على
المستويين الاجتماعي والسياسي وما نتج عن هذه الجهد
وتحالفات وتغيير للأنظمة الحاكمة مما يسهم في وضع لبنة في معرض
التاريخية لإيران. وعلى الرغم من اعتماد هذا البحث على المنهج
التاريخي الذي يستخدم أدوات التحليل والتركيب والنقد إلا أن البحث يسير
وفق مقتضيات المادة محل الدراسة وبشكل عام فإن المنهج تشكّل المادة
التاريخية المتاحة ويبني في مجلمه على العرض والتحليل والمناقشة والنقد.
وتحقيقاً لهذا الهدف اعتمد الباحث على كل ما هو متاح من
يمكنها أن تدخل في نسيج تلك الدراسة. متحرياً الدقة
تها وفهمها حتى يخرج بنتائج معترضة.

-

وتأسیس قسمین:

": "نقش بازار در قیام" من الفارسية إلى العربية.
ة أهمية الموضوع وأسباب اختياره ومنهج البحث

الأول ويحمل عنوان " قیام الثورة الدستورية
إيران " وفيه عرض لأهم الأحداث التي شارك فيها البazar
وكان الغرض منها تقييد حرية الحكم القاجاريين وسلطاتهم في الحكم
يتّم إليها أكثر رجال البazar الذين أصابهم ضرر كبير بسبب نظام الامتيازات الأجنبية.
"البازار ومرحلة تأميم النفط"
فترة الدكتور محمد مصدق والمد اللبرالي الإيراني "

إيران وظهور الجبهة الوطنية وانضواه العديد من فئات الشعب الإيرانية تحت لوائها يون الذين ساندوا مصدق فإصلاحاته الاقتصادية وتأمين النفط الإيرانية . الثالث وهو بعنوان " .

الخميس

لحقت بهم بعد قضاء محمد رضا شاه عليها
وسياسته نحو البازار.

"الثورة الإسلامية عام ١٤٢٦" الأسباب الاقتصادية والسياسية التي أفضت إلى قيام الثورة نجاحها وأسباب ذلك. الباحث ألم ما تم التوصل إليه من خلال هذه

أتقدم بواخر الشكر والتقدير لكل من ساهم في إخراج هذا

هؤلاء الأستاذ الدكتور / السعيد محمد الخوا
هذا العمل من بدايته وغمرني بوافر علمه وسدید رأيه فجزاه الله عز خير
الجزاء وأمده بالصحة والعافية وأنقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور / إيمان
محمد السعيد جمال الدين

بالمراجع والكثير من التوجيهات فلها كل الشكر والتقدير.
نقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذين قديرين
ي لهم بقبول مناقشة هذا العمل وأنا على يقين بأن
ملاحظاتهم هـ بلا شك إضافة مميزة لـ ولهذا العمل من أجل الوصول به
فأليهم مذ

كما أنقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذة قسم اللغات الشرقية بكلية الآداب
جامعة عين شمس تخرجت فيه وما زلت أنهل من علمائه
فلهم مذ جميعاً الشكر والتقدير. ولا يفوتن
العربية المتحدة وكل العاملين بالبعثة الدبلوماسية فـ الملحقية
العسكرية والملحقية القافية لمساندتهم لـ طوال البعثة وتذليل كافة
كما أنقدم بالشكر العميق إلى أسرة الكريمة لما قدموه لـ¹
دعم ومساعدة ودعاء خالص فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

النهاية لا يزعم الباحث أنه قد أحاط بجميع جوانب
وغاية ما يصبو إليه أن يمثل هذا العمل المتواضع
يرانية المعاصرة

وفضله

للله

العالمين.

[]

المبحث الأول

دور البازار في قيام الثورة
الدستورية

